عليًّا وحسنًا وحسينًا وفاطمة وقال اللهم هؤلاء أهلي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وقال فيه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق وقال للعباس والذي
نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ومن آذى عمي
فقد آذاني وإنما عم الرجل صنو أبيه وقال للعباس اغد علي يا عم مع ولدك
فجمعهم وجللهم بملاءته وقال هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من
النار كستري إياهم فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين وكان
يأخذ بيد أسامة بن زيد والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وقال أبو بكر رضي الله عنه
ارقبوا محمدًا في أهل بيته وقال أيضًا والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وقال صلى الله عليه وسلم أحب الله
من أحب حسنًا وقال من أحبني وأحب هذين وأشار إلى حسن وحسين وأباهما
وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من أهان قريشًا بنا
ولا تقدموها وقال عليه السلام لأم سلمة لا تؤذيني في عائشة وعن عقبة بن
الحارث رأيت أبا بكر رضي الله عنه وجعل الحسن على عنقه وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس
شبيهًا بعلي وعلي يضحك وروي عن عبد الرحمن بن حسن بن حسن قال أتيت
عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال لي إذا كانت لك حاجة فأرسل إلي أو اكتب
فإني أستحيي من الله أن يراك على بابي وعن الشعبي صلى زيد بن ثابت على
جنازة أمه ثم قربت له بغلته ليركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال
زيد خل عنه يا ابن عم رسول الله فقال هكذا نفعل بالعلماء فقبل زيد يد ابن
عباس وقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا ورأى ابن عمر محمد بن
أسامة بن زيد فقال ليت هذا عبدي فقيل له هو محمد بن أسامة فطأطأ

فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيده الأرض وقال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأحبه وقال الأوزاعي دخلت بنت أسامة بن زيد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر بن عبد العزيز ومعها مولى
لها يمسك بيدها فقام لها عمر ومشى إليها حتى جعل يدها بين يديه ويداه
في ثيابه ومشى بها حتى أجلسها على مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة
إلا قضاها ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله في ثلاثة آلاف ولأسامة
ابن زيد في ثلاثة آلاف وخمسمائة قال عبد الله لأبيه لم فضلته فوالله
ما سبقني إلى مشهد فقال له لأن زيدًا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أبيك وأسامة أحب إليه منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حبي وبلغ معاوية أن كابس بن ربيعة يشبه برسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل عليه من باب الدار قام عن سريره وتلقاه وقبل بين
عينيه وأقطعه المرغاب لشبهه صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
أن مالكًا رحمه الله لما ضربه جعفر بن سليمان ونال منه ما نال وحمل مغشيًا
عليه دخل عليه الناس فأفاق فقال أشهدكم أني جعلت ضاربي في حل
فسئل بعد ذلك فقال خفت أن أموت فألقى النبي صلى الله عليه وسلم
فأستحيي منه أن يدخل بعض آله النار بسببي وقيل إن المنصور أقاده من
جعفر فقال له أعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي إلا وقد جعلته
في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن عياش
لو أتاني أبو بكر وعمر وعلي لبدأت بحاجة علي قبلهما لقرابته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أقدمه عليهما
وقيل لابن عباس ماتت فلانة لبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد

Copyright © King Saud University